

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : قولهم للُغَارَةِ فيحى فيحاح الغارَةُ هي الخَيْلُ المَغِيرَةُ
تُصْبِحُ حَيًّا نازلين فإذا أَغَارَت على ناحيةٍ من الحيِّ تحرَّزَ عَظُمُ الحيِّ
ولجئُوا إلى وَزَرٍ يَلُودُونَ وإذا اتَّسَعُوا وانتَشَرُوا أحرزُوا الحيَّ أَجْمَعُ
. ومعنى فيحي : انتشري أَيْتَهَا الخَيْلُ المَغِيرَةُ . وَسَمَّاهَا فيحاح لَأَنَّهَا
جماعةٌ مؤنثةٌ خَرَجَتْ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَكَسَابٍ . والفَيْحَاءُ :
الوَاسِعَةُ من الدُّورِ والرِّيَاضِ . و الفَيْحَاءُ : حَسَاءٌ مُتَوَبِّلٌ أَيْ حَسَاءٌ
مع تَوَابِلٍ . ومما يستدرك عليه في هذه المادَّة : فَوَحُ الحَرِّ : شِدَّةُ سَطْوَعِهِ .
وفَوَحُ الحَيْضِ : مُعْظَمُهُ وَأَوَّلُهُ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : نَزَلْنَا في بُسْتَانٍ
تَنَاوَحَتْ أَطْيَارُهُ وَتَفَاوَحَتْ أَنْوَارُهُ . ومن المجاز : طَعْنَةُ فَيْحَاةٍ . ورجلٌ
فَيْحَاحٌ : فَيْحَاضٌ زَفَّاحٌ كَثِيرُ الْعَطَايَا . وَذَكَرَهُ صَاحِبُ النِّهَايَةِ فِي الْيَاءِ فيح .
الفَيْحُ والفَيْحُوحُ والفَيْحُوحُ كَقُعُودٍ : خِصْبُ الرِّبْعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ .
وَالْجَمْعُ فَيْحُوحٌ . قال : تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ والفَيْحُوحَا قال الأزهري : رواه
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ والفَيْحُوحَا بِالتَّاءِ . وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُوحُ مِنَ الْأَمْطَارِ . قال : وهذا هو
الصَّحِيحُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَكَانِهِ . ومن المجاز : نَاقَةُ فَيْحَاةٍ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً
الضَّرْعُ غَزِيرَةَ اللَّيْنِ . قال : .
قد تَمَنَّجُ الفَيْحَاةَ الرِّفُودَا ... تَحْسِبُهَا حَالِبَةً صَعُودَا وَفَيْحَانٌ :
كَثِيرُ الْوُحُوشِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّأْمِ فَعَوْلَانٌ مِنَ الْأَفَيْحِ : قال
الرَّاعِي : .
أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيْحَانٍ حَلَاهَا ... عَنْ مَاءٍ يَثْرِبَةَ الشَّيْبِ كُ
وَالرَّصَدُ وَفَيْحَاةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ وَفَيْحُونةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ لَهَا
ذِكْرٌ . وَأَفِيحٌ عَنْكَ مِنَ الطَّهْرِ : أَبْرَدُ أَيْ أَقِمَّ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ
النَّهَارُ وَيَبْرَدُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يقال : أَرِقُّ عَنْكَ مِنَ الطَّهْرِ وَأَهْرِقُ
وَأَهْرِءُ وَأَبِيحُ وَبَخِيحُ وَأَفِيحُ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِبْرَادِ قال ابنُ سِيْدِهِ : وَهِيَ وَادِيَّةٌ
وِيَائِيَّةٌ . ومما يستدرك عليه : فَاحَ الحَرِّ يُفِيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ . وفي
الحديث شِدَّةُ لَبَقِيْطٍ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمِ وَهُوَ مَجَازٌ وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَفِي الْأَسَاسِ
أَنَّ مَأْخُوذَ مَنْ فَاحَتِ الشَّجَّةُ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَقَالُ لَوْ مَلَكَتِ الدُّنْيَا
لَفَيْحَتْهَا فِي يَوْمٍ أَيْ أَنْفَقَتْهَا وَفَرَّقَتْهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .

فصل الفاق مع الحاءِ المهملة .

قبح